المـركز العـربي للأبحـاث ودراسة السيـاسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تقدير موقف | 2 تشرين الاول/ أكتوبر 2025

خطة ترمب المعدَّلة لإنهاء الحرب في غزة:

تكريس الهيمنة الإسرائيلية تحت غطاء السلام

وحدة الدراسات السياسية

خطة ترمب المعدَّلة لإنهاء الحرب في غزة: تكريس الهيمنة الإسرائيلية تحت غطاء السلام

سلسلة: تقدير موقف

2 تشرين الاول/ أكتوبر 2025

وحدة الدراسات السياسية

هي الوحدة المكلفة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بدراسة القضايا الراهنة في المنطقة العربية وتحليلها. تقوم الوحدة بإصدار منشورات تلتزم معايير علميةً رصينةً ضمن ثلاث سلسلات هي؛ تقدير موقف، وتحليل سياسات، وتقييم حالة. تهدف الوحدة إلى إنجاز تحليلات تلبي حاجة القراء من أكاديميين، وصنّاع قرار، ومن الجمهور العامّ في البلاد العربية وغيرها. يساهم في رفد الإنتاج العلمي لهذه الوحدة باحثون متخصصون من داخل المركز العربي وخارجه، وفقًا للقضية المطروحة للنقاش.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2025

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات مؤسّسة بحثيّة عربيّة للعلوم الاجتماعيّة والعلوم الاجتماعيّة التطبيقيّة والتّاريخ الإقليميّ والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاثٍ فهو يولي اهتمامًا لدراسة السّياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربيّة أو سياسات دوليّة تجاه المنطقة العربيّة، وسواء كانت سياسات حكوميّة، أو سياسات مؤسّسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربيّة بأدوات العلوم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتاريخيّة، وبمقاربات ومنهجيّات تكامليّة عابرة للتّخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سماتٍ ومصالح مشتركة، وإمكانيّة تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقها، كما يطرحها كبرامجَ وخططٍ من خلال عمله البحثيّ ومجمل إنتاجه.

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الظعاين، قطـر

هاتف: 40354111 974 +

www.dohainstitute.org

المحتويات

تفاصيل الخطة 4

1. وقف إطلاق النار 4
2. انسحاب القوات الإسرائيلية 5
3. مصير حماس وغزة بعد الحرب 5
4. المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار 5
5. الإدارة المؤقتة والسلطة الفلسطينية 5
6. الدولة الفلسطينية 5

خطة غامضة تفتقر إلى الضمانات 6

1. تغييب هدف الدولة الفلسطينية 6
2. تهميش السلطة الفلسطينية 7
3. غموض في إدارة غزة 7
4. انسحاب غير محدد زمنيًا 7
5. قوة دولية بلا تفويض واضح 7

دوافع ترمب لطرح الخطة 7

خاتمة 9

في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي توشك أن تدخل عامها الثالث، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن مقترح جديد لخطّة «السلام» ووقف إطلاق النار، بالتنسيق مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مشترك، في 29 أيلول/ سبتمبر 2025[1]، وأرفقاه بتهديدات باتخاذ إجراءات حاسمة ومؤلمة في حال رفضت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» المقترح المؤلّف من عشرين بندًا، على الرغم من أنها لم تكن طرفًا في صياغته ولم تُستشَر بشأن تفاصيله. وفي أعقاب الإعلان، سلّم الوسيطان القطري والمصري قيادة حماس نسخة منه، ووعدت بدراسته بـ «مسؤولية عالية» وتقديم رد رسمي بعد التشاور مع الفصائل الفلسطينية الأخرى[2].

وعلى الرغم من ترحيب السلطة الفلسطينية بالخطة بحذر، وإبداء عدد من الدول العربية والإسلامية استعدادها لدعمها، مع أنها جاءت وفقًا للشروط الإسرائيلية، فإن تنفيذها لا يزال يواجه عقبات جوهرية، من أبرزها: اشتراط تفكيك البنية التنظيمية لحركة حماس ونزع سلاحها، والغموض في آليات الانسحاب الإسرائيلي من القطاع وزمنه، ورفض نتنياهو فكرةَ الدولة الفلسطينية، وتمسّكه بالسيطرة الأمنية على غزة، فضلًا عن غياب ضمانات واضحة لتنفيذ بنودها.

تضمنت هذه الخطة الأهداف الإسرائيلية المعلنة للحرب، مع الفارق أن نتنياهو يمكنه أن يدّعي أن دولًا عربية وإسلامية انضمت إليه، وأنه كسر عزلة إسرائيل. وكان من المفترض أن تصرّ الدول العربية والإسلامية على شروطها مثلما أصرّت إسرائيل، وألّا تعلن قبولها الخطة من دونها.

تفاصيل الخطة

تتضمن خطة ترمب مبادئ عامة تغطي معظم النقاط الجوهرية المرتبطة بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة[3]، وتشمل بنودًا محورية مثل وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، وانسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية، وإدخال المساعدات الإنسانية، وإعادة إعمار القطاع، ونزع سلاح حماس، وتشكيل إدارة فلسطينية لغزة من التكنوقراط تحت إشراف دولي[4]. وشارك في صياغتها المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، ومستشار ترمب السابق جاريد كوشنر، بالتشاور مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير[5]. أما التشاور الذي جرى مع ممثلي الدول العربية والإسلامية، الذين تزامن مع وجودهم في نيويورك لحضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، فلم يُؤخَذ به.

وفيما يلي أبرز بنود الخطة، التي نشرها البيت الأبيض في يوم المؤتمر نفسه[6]:

1. وقف إطلاق النار

إنهاء فوري لـ «الأعمال العدائية»، بحيث تلتزم حماس خلال 72 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ بإطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين لديها الأحياء والأموات، والبالغ عددهم 48 أسيرًا، يُعتقد أن 20 منهم لا يزالون على

1 "Seeking 'Eternal Middle East Peace': Full Text of Trump, Netanyahu Statements on Deal to End Gaza War," *The Times of Israel*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPE6

2 Matt Spetalnick, Trevor Hunnicutt & Nidal Al-Mughrabi, "Trump Secures Netanyahu's Agreement to Gaza Deal but Hamas Support in Question," *Reuters*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPlJ

3 Tom O'Connor, "Why this Trump-Netanyahu Meeting is Different," *Newsweek*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BP1l

4 "Seeking 'Eternal Middle East Peace'."

5 Eli Stokols, Dasha Burns & Felicia Schwartz, "'Bibi is on his own Island': Trump will Try to Secure Peace with an Isolated Netanyahu," *Politico*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BP2J

6 "'Seeking 'Eternal Middle East Peace'."

قيد الحياة، وفقًا للتقديرات الأميركية والإسرائيلية. في المقابل، تفرج إسرائيل عن 250 فلسطينيًا محكومين بالسجن المؤبد، و1700 معتقل من غزة منذ بداية الحرب، بمن فيهم النساء والأطفال، وتسليم جثامين 15 فلسطينيًا مقابل كل جثمان أسير إسرائيلي.

2. انسحاب القوات الإسرائيلية

انسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية، وفق جدول زمني ومعايير مرتبطة بنزع سلاح حماس، مع نشر قوة أمنية دولية تتولى السيطرة على المناطق التي تنسحب منها إسرائيل.

3. مصير حماس وغزة بعد الحرب

استبعاد حماس من أيّ دور في إدارة غزة، مع تفكيك كامل لبنيتها العسكرية، بما في ذلك الأنفاق، ومنح عفو لأعضائها الذين يتعهدون بالعيش بسلام، والسماح لمن يرغب في مغادرة القطاع بذلك. وتتولى قوة أمنية دولية مهمة الإشراف على تنفيذ ترتيبات نزع السلاح وضمان ذلك والحفاظ على النظام، إلى جانب تدريب الشرطة الفلسطينية لتوليّ مهمات ضبط الأمن. وعلى الرغم من تأكيد الخطة أن إسرائيل «لن تحتل غزة أو تضمّها»، فإنها تنص على «احتفاظها بحضور أمني على الحدود حتى تصبح غزة آمنة تمامًا».

4. المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار

البدء في تدفّق المساعدات الإنسانية إلى القطاع على نحو فوري، وفق اتفاق 19 كانون الثاني/ يناير 2025، وإعادة تأهيل البنية التحتية، وترميم المستشفيات والمخابز، وإزالة الأنقاض. وتُشرف مؤسسات دولية، مثل الأمم المتحدة والهلال الأحمر، على توزيع المساعدات من دون تدخّل من الطرفين، مع فتح معبر رفح في الاتجاهين. وتؤكد الخطة على عدم طرد الفلسطينيين من القطاع، وعلى حرية مغادرته والعودة إليه، مع التزام دولي بإعادة إعماره لصالح سكانه.

5. الإدارة المؤقتة والسلطة الفلسطينية

تدير القطاع مؤقتًا لجنة فلسطينية من التكنوقراط غير السياسيين، تتولى تقديم الخدمات العامة والبلدية، وتضمّ خبراء فلسطينيين ودوليين تحت إشراف هيئة دولية تُسمى «مجلس السلام»، برئاسة ترمب نفسه، وبمشاركة شخصيات دولية من بينها توني بلير. وتتولى الهيئة تمويل إعادة الإعمار، إلى حين استكمال إصلاحات السلطة الفلسطينية وفق مقترحات سابقة، منها خطة ترمب للسلام 2020، والمبادرة الفرنسية - السعودية. وتنص الخطة على تشكيل قوة استقرار دولية مؤقتة، بالتعاون مع الأردن ومصر، لتدريب قوات شرطية فلسطينية ودعمها وتأمين الحدود.

6. الدولة الفلسطينية

تشير الخطة إلى أنه مع تقدّم عملية إعادة الإعمار وتنفيذ إصلاحات السلطة الفلسطينية، قد تتهيّأ الظروف لمسار موثوق نحو تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية، باعتباره «طموح الشعب الفلسطيني».

خطة غامضة تفتقر إلى الضمانات

يبدو أن إسرائيل نجحت في الساعات الأخيرة قبل الإعلان عن الخطة في إدخال تعديلات جوهرية، أدت إلى تفريغها من مضمونها وتحويلها إلى وثيقة منحازة على نحو صارخ إلى المطالب الإسرائيلية. فوفقًا لتقرير موقع «أكسيوس» الأميركي، نجح نتنياهو في إدراج تعديلات جوهرية على الخطّة خلال لقائه مع ويتكوف وكوشنر، قبل يوم واحد من اجتماعه مع ترمب؛ ما جعل النسخة النهائية أكثر توافقًا مع الرؤية الإسرائيلية مقارنةً بصيغتها الأولية. ويشير التقرير إلى أن المقترحات التي عرضها ترمب على قادة ومسؤولين من ثماني دول عربية وإسلامية، خلال لقائه بهم في 23 أيلول/ سبتمبر على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، تختلف جذريًا عن النسخة التي أعلنها لاحقًا بحضور نتنياهو. وأثار هذا التباين استياء تلك الدول، خاصة أن ترمب قدّم الخطة كأنها نتاج توافق أميركي – عربي – إسلامي، في حين بقيت موافقة حماس العقبة الأخيرة أمام تنفيذها[7].

كانت أبرز تعديلات نتنياهو هي المتعلقة بشروط الانسحاب الإسرائيلي من غزة وجداولها الزمنية. ففي حين طالبت الدول العربية والإسلامية باستبدال عبارة «نزع سلاح حماس» بـ «وضع السلاح»، ربطت الخطة النهائية الانسحاب الإسرائيلي من القطاع بنزع السلاح، ومنحت إسرائيل حق الاعتراض على آليات التنفيذ. ويبدو أن نتنياهو أقنع ترمب بضرورة الإبقاء على وجود عسكري إسرائيلي ضمن «محيط أمني» داخل غزة فترةً غير محددة، حتى في حال التزام الطرف الفلسطيني بجميع الشروط. ولم تتضمّن الخطة أيّ إشارة إلى تعهدات سابقة من ترمب للمسؤولين العرب بشأن عدم ضمّ إسرائيل أجزاءً من الضفة الغربية أو وقف بناء المستوطنات، ولم تشمل أيضًا مطالب تتعلق بوقف الانتهاكات في المسجد الأقصى، وزيادة فورية في المساعدات الإنسانية إلى غزة[8].

يشوب بنود الخطة الغموض وغياب الضمانات، في حين أنها تلبّي جلّ الشروط الإسرائيلية التي يتمسك بها نتنياهو، كما يتضح في جملة من القضايا الجوهرية، من أهمها:

1. تغييب هدف الدولة الفلسطينية

تتناول الخطة فكرة الدولة الفلسطينية على نحو عرضي وغامض، وتصفها بأنها «طموح للشعب الفلسطيني» وليس حقًا أو استحقاقًا دوليًا. ويتناقض هذا التوصيف مع مواقف دول حليفة للولايات المتحدة مثل بريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا، التي تعتبر إقامة الدولة الفلسطينية أساسًا لأيّ سلام دائم. وقد صرّح ترمب بأن بعض الحلفاء «اعترفوا بدولة فلسطين على نحو أحمق»، في حين أكد نتنياهو رفضه القاطع لفكرة الدولة الفلسطينية[9]. وهذا يعني أنه لم يقبل الخطة من دون تحفّظ، ولم يعلن أنه يقبلها من دون ذلك.

7 Barak Ravid, "The Scramble to Shape Trump's Gaza Plan is just Beginning," *Axios*, 30/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BP40

8 Barak Ravid, "Trump's Gaza Peace Plan Gets Support from Regional Leaders," *Axios*, 24/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPA9

9 "Seeking 'Eternal Middle East Peace'."

2. تهميش السلطة الفلسطينية

تُقصي الخطة السلطة الفلسطينية إلى حين تنفيذ «إصلاحات واسعة»، من دون تحديد من يقرر جاهزيتها أو ماهية المعايير المطلوبة. وتتعامل مع قطاع غزة باعتباره كيانًا منفصلًا، في تجاهل واضح لوحدة الأراضي الفلسطينية[10]، وهو ما يتماشى مع تصريحات نتنياهو الرافضة لعودة السلطة إلى القطاع.

3. غموض في إدارة غزة

تشير الخطة إلى تشكيل «لجنة فلسطينية من التكنوقراط غير السياسيين» بإشراف هيئة دولية جديدة، لكنها لا توضح آلية تشكيل اللجنة أو اختيار أعضائها. وتنص على أن ترمب وبلير سيرأسان «مجلس السلام» المشرف على اللجنة، من دون تحديد صلاحياته وطبيعة علاقته باللجنة أو كيفية اتخاذ القرارات اليومية[11].

4. انسحاب غير محدد زمنيًا

تنص الخطة على انسحاب تدريجي لإسرائيل من القطاع وفق «معايير وجداول زمنية مرتبطة بنزع السلاح»، لكنها لا تحدد هذه المعايير أو من يقرر تحققها؛ ما يفتح الباب أمام تأجيل غير محدود[12]، ولا سيما أن نزع السلاح عملية غير واضحة، فمن الذي سيقوم بها، ومن الذي يعلن انتهاءها؟

5. قوة دولية بلا تفويض واضح

تتحدث الخطة عن نشر «قوة دولية مؤقتة للاستقرار» في القطاع، من دون تحديد الدول المشاركة فيها أو طبيعة مهماتها، أو إذا ما كانت ستؤدي أدوارًا شُرطية أو عسكرية، أو تُكلَّف بمواجهة فصائل المقاومة[13]. وكانت الدول العربية والإسلامية الثماني قد أشارت في اقتراحاتها إلى ضرورة أن تكون القوات الدولية على الحدود، وألا يكون ثمة احتكاك بين القوى الأجنبية والسكان.

دوافع ترمب لطرح الخطة

يعود إصرار ترمب على طرح خطة لإنهاء الحرب في غزة إلى جملة من الاعتبارات الشخصية والسياسية، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي. وجاء توقيت الإعلان عنها في لحظة حرجة لإسرائيل والولايات المتحدة؛ إذ تواجه إسرائيل عزلة دولية متزايدة نتيجة الجرائم المرتكبة في القطاع؛ ما أدى إلى تراجع دعم دول كانت تُعد من حلفائها التقليديين[14]، مثل كندا وأستراليا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا، إلى جانب دول أوروبية أخرى. أما الولايات المتحدة، فعبر مواصلتها الدعم غير المحدود لإسرائيل على مختلف المستويات، بدأت تجد نفسها شبه منفردة على الساحة الدولية، بما في ذلك داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بعد أن انضمت فرنسا

10 Adam Geller, Sam Mednick & Aamer Madhani, "Trump and Netanyahu Say they've Agreed on a Plan to End the Gaza War. Hamas is Now Reviewing it," *The Associated Press*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPT8

11 Ali Harb, "Five Unanswered Questions about Trump's Gaza Plan," *Aljazeera*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPpM

12 Geller, Mednick & Madhani.

13 Harb.

14 Geller, Mednick & Madhani.

وبريطانيا إلى الصين وروسيا في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لتغدو العضو الدائم الوحيد في المجلس الذي لا يعترف بها.

أما بالنسبة إلى الرأي العام الأميركي، فقد شهد تحولاً ملحوظًا ضد إسرائيل، حتى داخل أوساط حركة «ماغا» (لنجعل أميركا عظيمة مجددًا)، التي تُعد القاعدة الانتخابية الصلبة لترمب؛ ما جعله تحت ضغط متزايد، خاصة مع تنامي الشكوك بين رموز الحركة في مدى التزامه بشعار «أميركا أولًا» مقابل ما يرونه انحيازًا إلى شعار «إسرائيل أولًا». وقد تزايد الإحباط داخل دائرة ترمب المقربة نتيجة ما اعتُبر ميلًا من نتنياهو إلى التدخل في السياسة الداخلية الأميركية. ففي اجتماع في الأمم المتحدة في 26 أيلول/ سبتمبر، التقى نتنياهو بعدد من المؤثرين الأميركيين المحافظين على وسائل التواصل الاجتماعي، معظمهم من أنصار ترمب، وطلب منهم دعمه في «القتال» عبر الإنترنت لصالح إسرائيل. وخلال اللقاء، هاجم نتنياهو ما وصفه بـ «اليمين المستيقظ» The Woke Right أو «الرايخ المستيقظ» The Woke Reich، مستخدمًا كلمة Woke إهانةً سياسيةً، واصفًا إياهم بأنهم «مجانين ومختلون». وخص بالهجوم المذيع اليميني الشهير تاكر كارلسون، الذي بات ينتقد إسرائيل على نحو متزايد، واتهم نتنياهو مؤخرًا بأنه «يتفاخر بتحكّمه في ترمب»، وهو ما نفاه نتنياهو[15].

وكان لقرار نتنياهو، في 9 أيلول/ سبتمبر، الهجوم على قطر لاستهداف مفاوضين من حماس في الدوحة، ما أسفر عن استشهاد خمسة فلسطينيين ورجل أمن قطري، دور أيضًا في طرح ترمب الخطة؛ ذلك أن الهجوم «وحّد الصوت الخليجي»، وأحدث تأثيرًا تعبويًا دفع مستشاري ترمب إلى تجديد الضغط لإطلاق مفاوضات لوقف إطلاق النار في غزة[16]. وقد أجرى نتنياهو، خلال اجتماعه مع ترمب، اتصالاً هاتفيًا برئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عبّر فيه «عن أسفه العميق لأن الضربة الصاروخية الإسرائيلية ضد أهداف لحماس في قطر أسفرت عن مقتل جندي قطري عن غير قصد، كما عبّر عن أسفه لانتهاك السيادة القطرية خلال مفاوضات الرهائن، وأكد أن إسرائيل لن تنفذ مثل هذا الهجوم مرةً أخرى»[17].

على المستوى الشخصي، لا يتوقف ترمب عن الترويج لأحقيته بجائزة نوبل للسلام، زاعمًا أنه أنهى سبع حروب خلال سبعة أشهر فقط[18]. ويرى أن نجاحه في إنهاء حرب غزة قد يمنحه إنجازًا دبلوماسيًا كبيرًا يتمثل في توسيع اتفاقات إبراهام التي أطلقها خلال ولايته الأولى (2017–2021) بين إسرائيل وعدد من الدول العربية والإسلامية[19]. هذا إضافة إلى أن عددًا من مستشاريه حذروه من أن نتنياهو «يتلاعب» به، ولا يُظهر له الاحترام الكافي؛ ما دفع الإدارة الأميركية إلى إيصال رسالة واضحة إلى نتنياهو مفادها أن هناك «إحباطًا» متزايدًا منه، وأن عليه الاختيار بين قبول خطة ترمب أو المخاطرة بحدوث شرخ علني مع رئيس يبدو مستعدًا، أول مرة منذ عودته إلى المنصب، للانفصال عنه بشأن غزة[20]. اختار نتنياهو تجنّب المواجهة المباشرة مع ترمب، لكنه نجح في تعديل الخطة الأميركية وكسر زخم التحرك الأميركي، عبر إدخال تغييرات جوهرية عليها، على الرغم من أنها كانت قد نالت موافقة أولية من ترمب وعدد من قادة دول عربية وإسلامية قبل أقل من أسبوع من لقائه بنتنياهو.

15 Marc Caputo & Barak Ravid, "Netanyahu Inches toward Gaza Deal under Pressure from Trump," *Axios*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPaU

16 Ibid.

17 Alex Gangitano, "Netanyahu Apologizes for Qatar Strike, Says it won't Happen Again," *The Hill*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPFA

18 "President Trump's Remarks during the 80th Session of the UN General Assembly," U.S. Embassy in El Salvador, 25/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BOVg

19 O'Connor.

20 Caputo & Ravid.

خاتمة

لا تمثل الخطة الأميركية، بصيغتها المعدّلة وفق الرؤية الإسرائيلية، إطارًا حقيقيًا للسلام في قطاع غزة، بل تبدو أقرب إلى محاولة لإخضاع الفلسطينيين والمنطقة بأسرها لمنطق الهيمنة والغطرسة الإسرائيليتين. وفعليًا، لا تُقدَّم الخطة إلى حماس باعتبارها عرضًا تفاوضيًا، وإنما تُطرح بوصفها دعوة إلى الاستسلام، مقابل وعود غير مؤكدة[21]؛ إذ إن الحديث عن الدولة الفلسطينية وانسحاب إسرائيل من القطاع جاء بصيغ مبهمة، في حين يُخطط لوضع القطاع وسكانه تحت وصاية دولية مفتوحة، من دون تحديد سقف زمني أو آليات واضحة. وتفتقر الخطة إلى ضمانات حقيقية لإعادة إعمار القطاع، على الرغم من أن الهيئة الدولية المعنية بذلك يُفترض أن يترأسها ترمب نفسه. وعلى المستوى العملي، تُكرّس بنية الخطة السيطرة الإسرائيلية على القطاع فترةً غير محددة، تحت غطاء دولي هشّ.

في المقابل، تجد حماس والمقاومة الفلسطينية نفسها أمام خيار بالغ القسوة في حال رفض الخطة، الذي قد يعني استمرار إسرائيل في حربها التدميرية ضد سكان القطاع، بضوء أخضر أميركي متجدد، مع استمرار الحصار ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى مئات الآلاف من المدنيين الذين يواجهون الجوع والدمار[22].

21 Luke Broadwater & Shawn McCreesh, "Trump and Netanyahu Tell Hamas to Accept their Peace Plan, or Else," *The New York Times*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BP3I

22 Samy Magdy & Lee Keath, "What to Know about the Gaza Peace Plan Agreed to by Trump and Netanyahu," *The Associated Press*, 29/9/2025, accessed on 2/10/2025, at: https://acr.ps/1L9BPLg